"ايدج" تُوسّع نطاق شراكتها مع البحرية البرازيلية لتطوير ونشر أنظمة مضادة للطائرات المسيّرة



- الاتفاقية الاستراتيجية، الموقّعة خلال معرض "يورونافال" المقام في باريس، تُركّز على تبادل المعرفة والتطوير المشترك لأنظمة دفاعية متقدمة مضادة للطائرات المسيّرة للتطبيقات البحرية

وقّعت "ايدج"، المجموعة الرائدة عالمياً ضمن مجال التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، مذكرة تفاهم استراتيجية مع البحرية البرازيلية على هامش فعاليات معرض "يورونافال"، أحد أكبر المعارض البحرية حول العالم، المقام حالياً في باريس. وتضع مذكرة التفاهم أساساً تعاونياً لتطوير أنظمة دفاعية بحرية وجوية مستقلة، مما يُوطّد القدرات الاستراتيجية المشتركة.

وتُمثّل هذه الشراكة خطوة مهمة ضمن تواصل "ايدج" المستمر مع البحرية البرازيلية، والذي يركز على تعزيز التعاون التقني والتشغيلي واللوجستي بهدف تطوير ونشر أنظمة متقدمة مضادة للطائرات المسيّرة للتطبيقات البحرية.

ووقّع الاتفاقية المبدئية رسمياً كل من الأدميرال إدغار لويز سيكويرا باربوسا، المدير العام للمواد لدى البحرية البرازيلية، وحمد المرر، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة "ايدج".

أكّد الأدميرال إدغار لويز سيكويرا باربوسا، المدير العام للمواد لدى البحرية البرازيلية: "رسّخت مجموعة "ايدج" مكانتها كشريك قيّم وموثوق للبحرية البرازيلية على المدى البعيد،حيث يُظهر تعاوننا الوثيق على سلسلة أنظمة " MANSUP " المضادة للسفن. لا ريب أن هذه الاتفاقية المبدئية تضمن متابعة تطوير وتسليم التقنيات والحلول المشتركة المتطورة المضادة للطائرات المسيّرة ، إلى جانب استفادة الطرفين من تبادل المعرفة والابتكار، وتمكّننا من ريادة ذلك المجال، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات السيادية ثم متطلبات أسواق التصدير الأخرى في مواجهة التهديدات البحرية والجوية الحديثة".

وتعدّ الأنظمة المضادة للطائرات المسيّرة فعالة وضرورية استراتيجياً، حيث تتضمن تكنولوجيا متقدمة ومتكاملة وحيوية للدفاع البحري. وتجمع تلك الأنظمة بين أجهزة الاستشعار عالية القيمة، مثل الرادارات والبصريات الكهربائية، وقدرات التشويش على الإشارات لتحييد تهديد الطائرات المسيّرة عبر تعطيل إشارات التحكم.

من جهته، قال حمد المرر، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة "ايدج": "تعد التكنولوجيا المضادة للطائرات المسيّرة حلاً ضرورياً مطلوباً عبر أنحاء العالم، حيث تتصدى للحضور المتنامي للمركبات غير المأهولة في السيناريوهات الدفاعية الحديثة. وتُقدّم تلك الأنظمة قدرات متقدمة في الكشف عن التهديدات دائمة التطور وتتبّعها وتحييدها، حيث نعمل على تعزيز ذلك التطوير لطرح نظام مبتكر في الأسواق. اتخذت "ايدج" خطوات نوعية ضمن ذلك المجال، ونلتزم بدورنا بمواصلة دفع عجلة الابتكار. وتعدّ البحرية البرازيلية شريكاً بالغ الأهمية، ونتعاون معاً على تشكيل مستقبل تلك التكنولوجيا الدفاعية الضرورية".

وتضع مذكرة التفاهم إطار عمل لتطوير تلك القدرات المتقدمة وتلبية الاحتياجات التشغيلية للبحرية البرازيلية. وفي ظل تعقيدات مشهد الدفاع البحري، تُؤدّي التكنولوجيا المتكاملة المضادة للطائرات المسيّرة دوراً أساسياً لتقديم استجابات مُنسقّة ومتعدّدة الطبقات عبر الأسطول ككل.